

INTERNATIONAL WEBINAR OF TEACHING ARABIC LANGUAGE IN 21st CENTURY

المؤتمر الافتراضي الدولي لتعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين

الإنستغرام: وسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو

أنيس عزرينا بنت أنور (ipazrina@gmail.com)

نونج لكسنا كاما (nonglaksana@iiium.edu.my)

كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

ملخص

أثر ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في عصرنا الراهن تأثيراً كبيراً على كل المجالات في الحياة الإنسانية، ومن ضمنها المجال التعليمي. وتتصف هذه الوسائل بالملامح المميزة مما يجعلها وسيلة فعالة وأكثر حيوية بين طرقي عملية التعلم والتعليم، وهما: المعلم والمتعلم. ولذلك، لا تستخدم هذه الوسائل لعملية الاتصال والتواصل بين الأفراد فقط، بل تجاوزت ذلك بكثير عندما أصبحت تستخدم في المؤسسات التعليمية والجامعات كوسيلة تعليمية ومكملة للتعليم التقليدي. لذلك، بدأ المختصون في هذا المجال يعيدون النظر إلى الطرق التعليمية المناسبة مع تقدم التكنولوجيا الحديثة. ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة إجراء بحث وصفي تجريبي يُستخدم فيه وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية لتدريس مادة النحو؛ للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام هذا تطبيق الانستغرام كوسيلة تعليمية لتدريس مادة النحو، بعد تجربة التدريس في الفصل الافتراضي، وُزع استبيان على الطلاب لمعرفة رأيهم في التعلم عبر تطبيق الانستغرام، وخضع الاستبيان لمعالجة إحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للدراسات الاجتماعية (SPSS) وكانت أهم النتائج التي خرج بها البحث أن تعلم مادة النحو عبر تطبيق الانستغرام كان ممتعاً ومثيراً وجذاباً لدى أفراد العينة؛ حيث شارك معظم الطلاب في نشاطات الفصل الافتراضي للمادة؛ ولعل الذي أوجد هذا الدافع الإيجابي في المشاركة الفعالة هو شهرة تطبيق الانستغرام بين الشباب فهو التطبيق المحبب والأكثر استخداماً لديهم.

الكلمات المفتاحية: تعلم اللغة العربية، وسائل التواصل الاجتماعي، تطبيق الانستغرام، وسيلة تعليمية.

INSTAGRAM: A NEW EDUCATIONAL TOOL FOR LEARNING NAHU

ABSTRACT

The emergence of social media in the current era had a great impact on all areas of human life, including the educational field. These social media have distinctive features, which make them among the most effective and interactive educational tools in the teaching and learning process, thus benefiting teachers and their students. As a result, these social media platforms are used not only for individual communication, but also in educational institutions and universities as a teaching aid and complementary method to traditional education. Therefore, experts in this field began to rethink educational techniques in the light of technological advancements. This standpoint motivates the researchers to conduct an experimental descriptive research where one of the social media platforms; Instagram is used as an educational tool for teaching Nahu. This research aims to discover the university students' attitudes towards using Instagram as an educational tool for teaching Nahu. Following the teaching experience in the virtual classroom, a questionnaire was distributed to learn their opinion of learning through Instagram, and SPSS was used to analyze the data. The most noteworthy findings of the study were that learning Nahu through Instagram was enjoyable, engaging, and appealing as most of the students participated in the virtual classroom activities. This positive motivation and active participation are expected to be created as a result of the popularity of Instagram among youth, as it is the most popular and widely used among them.

Keywords: learning Arabic language, social media, Instagram, educational tool.

مقدمة

ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في عصرنا الراهن قد أثر على كل المجالات في الحياة الإنسانية، وبما في ذلك المجال التعليمي. وتتصف هذه الوسائل بالملامح المميزة تجعلها وسيلة فعالة وأكثر حيوية بين الطرفين في عملية التعليم، وهما: المعلم والمتعلم. ولذلك، هذه الوسائل لم تستخدم لعملية الاتصال والتواصل بين الأفراد فقط، بل تجاوزت ذلك بكثير عندما أصبحت تستخدم في المؤسسات التعليمية والجامعات كوسيلة تعليمية ومكملة للتعليم التقليدي. وبالنظر إلى الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي وزيادة عدد مستخدميها، يرى المختصون في المجال التعليمي أن الاعتماد على الأساليب التقليدية فقط غير كاف في مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع، ولذلك؛ بدأ المختصون في هذا المجال يعيدون النظر إلى طرائق التدريس التي تتناسب مع عالم التكنولوجيا الحديثة.

ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة تجربة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية جديدة مدمجة ومكملة في العملية التعليمية، سواء أكانت في عملية تعليم اللغات أو غيرها. في مجال تعليم اللغات، هناك العديد من الدراسات والبحوث تناول هذا الموضوع، ويمكن تقسيمها حسب نوع الوسيلة المستخدمة وهي فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام وتيك توك. اتفقت دراسات راحيمي وآخرون (Rahimi et al, 2015) وفريادي (Faryadi, 2017) وساكير ودولة (Sakkir & Dollah, 2019) أن فيسبوك يعد وسيلة فعالة في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة في تعليم اللغتين: الإنجليزية والعربية. وأما بالنسبة إلى تويتر، فهو وسيلة مفيدة تساهم في اكتساب مهارة الكتابة والتفكير حسب دراسة الجلاد والتخينة (Al-Jallad & Altakhaiah, 2018) و دراسة تور ومارين (Tur & Marin, 2015). وعلاوة على ذلك، تبين عدة دراسات منها دراسة نور عين ونورماليزا (Noraien & Normaliza, 2017) ودراسة لاتيشا وروزيلاتي (Latisha & Rozilawati, 2019) ودراسة راحيو وآخرون (Rahayu & et al, 2021) أن الإنستغرام يعتبر من الأدوات المناسبة لتعليم المفردات والمهارات اللغوية وهي القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة.

وجميع هذه الدراسات تبين أن وظائف وسائل التواصل الاجتماعي لا تقتصر على أنها أدوات للتعرف أو التواصل مع أصدقاء جدد، بل أنها أداة تعليمية مبهرة. ويمكن للمعلمين استخدامها في الفصل خصوصاً في التعليم الجامعي من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية كما أن توفير الأنشطة التعليمية المتنوعة والخبرات الدراسية الجديدة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، ومن ثم يؤثر إيجابياً على علاقة الطالب بالمعلم. وفي ظل عصر التقنيات المذهلة التي نعيش فيها اليوم، ترى الباحثتان أهمية إستفادة العملية التعليمية التعلمية من وسائل التواصل الاجتماعي لمواكبة الحياة البشرية وخصوصاً لتنمية الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية.

مشكلة البحث

الاتجاه هو ما يتخذه الإنسان من وضع تجاه مسألة أو شخص أو قضية. ويختلف اتجاه الشخص عن الشخص الآخر من ظاهرة واحدة بأسباب متعددة. وتجدد الإشارة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية هو ظاهرة جديدة في مجال تعليم اللغة العربية. لذلك، من المهم معرفة اتجاهات الطلبة نحوها بهدف تعزيز وسائل التواصل الاجتماعي وتطويرها كوسيلة تعليمية لتدريس مواد اللغة العربية. وتحقيق الأمر، الطلبة هم مركز التعلم في العصر الراهن. وعدم معرفة اتجاهاتهم نحو استخدام هذه الوسائل في عملية التعليم والتعلم يؤدي إلى إخفاق مجال تعليم اللغة العربية في الاهتمام بدوافع الطلبة.

فتجلت للباحثين إشكالية البحث المتمثلة في قلة اهتمام المعلمين باتجاهات الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كإحدى الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية. ونظراً لما سبق ولندرة الدراسات والبحوث العلمية - حسب علم الباحثين - التي تتناول هذا الموضوع ، تحاول الباحثتان معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو، بعد تجربة التدريس في الفصل الافتراضي مع الطلبة في مادة النحو الأول، كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية عنصراً ضرورياً في عملية التعليم والتعلم، ولا يخلو أي عملية تعليم منها. وجدير بالذكر أن هذه الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي تساعد المعلم والمتعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم وذلك بنقل الخبرات والكفايات بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثراً، بجهد أقل ووقت أقصر وكلفة أرخص وفي جو مشوق ومشجع نحو تعلم أفضل (مصطفى ومطهري، 2017).

ذكر نوري (2018) أن الوسائل التعليمية تعني كل ما يستخدمه المدرس من الإمكانيات المتيسرة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العملية إلى المتعلم وتوضيحها؛ للوصول إلى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت ممكن، كما تعرف بأنها وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والأساليب. ومما سبق ذكره، يمكن القول إنها الوسائل أو الأدوات التي تساعد على طرح الموضوع بشكل مبسط وميسر، وتساعد على إيصال المعلومات بشكل سريع ودقيق.

أقسام الوسائل التعليمية

تطور الوسائل التعليمية مع تطور الزمن والتكنولوجيا. ومع مرور الزمن، بعض الوسائل تستخدم في غالب الأحيان، وأما بقية الوسائل قد لا تتناسب مع الطلبة حالياً. وذكر سلامة (2008) أن تطور الوسائل التعليمية منقسم إلى أربعة أجيال، وهي:

● الجيل الأول

يشتمل على الخرائط والمصورات والرسوم البيانية بأنواعها والمواد المكتوبة والمعارض، والنماذج والعينات، والتمثيل، والسبورة وغيرها، وقد تميز هذا الجيل بأنه لا يتطلب آلات ميكانيكية أو كهربائية.

● الجيل الثاني

يحتوي على الكتب المكتوبة بأنواعها؛ مدرسية وغير مدرسية وذلك مع ظهور الطباعة وانتشارها.

● الجيل الثالث

في القرن 19 و20م مع الآلة البصرية والسمعية وما أنتجه كالصور الفوتوغرافية والشرائح والأفلام الصامتة، والتسجيل والمذياع والأفلام الناطقة والتلفاز

● الجيل الرابع

يعتمد على الاتصال بين الفرد والآلة، وذلك مع ظهور الحاسوب والثورة التكنولوجية. وفي ظل هذا الجيل يأتي الحديث عن الوسائل التعليمية الحديثة، فهي كل ما أفرزته التكنولوجيا الحديثة من أجهزة ومواد ونظم، تساعد في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وتسهم في نقل المعارف وتحقيق الكفايات بطرق مشوقة.

دور الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية تلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية، ومن أهمها (ليلى، 2016):

- 1- إثراء الموقف التعليمي.
- 2- تحسين مستوى العملية التعليمية والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة.
- 3- تعدد مصادر المعرفة من خلال التقنيات الحديثة التي لا تعتمد على الكتاب المدرسي فقط.
- 4- زيادة خبرة المتعلم بفضل ما تضيفه الوسائل التعليمية على الدرس من حيوية ونشاط يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

- 5- زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرات وتنمية قدرته على التأمل، ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي وحل المشكلات.
- 6- تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
- 7- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.
- 8- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم.

أسس استخدام الوسائل التعليمية

تنوع الوسائل التعليمية قد يؤدي إلى الارتباك لدى المعلم أثناء تحديد أنسب الوسائل لتوظيفها في الفصل. لذلك، من المهم مراعاة أسس استخدام الوسائل التعليمية لضمان جودتها في التعليم. وحسب نوري (2018)، لابد من الاهتمام بالأسس التالية:

- 1- أن تكون مناسبة للمرحلة الدراسية ومستوى نضج الطلاب مرتبطة بالمنهج.
- 2- أن يكون المستخدم لها معتقدا بجودتها.
- 3- انتقاء النافع والمفيد منها وعدم المبالغة في كثرتها.
- 4- أن يكون الهدف واضحا من استخدامها.
- 5- إتقان استخدامها قبل البدء في عملية التعلم.
- 6- أن لا يطغى الاهتمام بها على مادة الدرس لأنها جزء منه.
- 7- العمل على إشراك الطلبة في عملها واستخدامها.
- 8- أن تكون مستمدة من بيئة المتعلم وحسب حاجته إليها.

وسائل تعليمية حديثة مقترحة لتنشيط درس اللغة العربية

هناك عدد كبير من الوسائل التعليمية الحديثة في عصرنا اليوم، كما يوضح الجدول 1 الاقتراح من دراسة مصطفى ومطهيري (2017) يرتبط بأهم الأجهزة والبرامج التي يمكن للمعلم أن يستخدمها كوسائل تعليمية حديثة في تقديم أنشطة اللغة العربية. وأضاف الباحثان برنامجين وهما المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي بالنظر إلى كثرة استخدامها في الوقت الحالي.

الجدول 1. الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية

| البرامج | الأجهزة |
|--|---|
| حزمة البرامج المكتبية، الكتب والمكتبات الإلكترونية، الموسوعات الإلكترونية، المدونات، وسائل التواصل الاجتماعي | الحاسوب أو الكمبيوتر، جهاز العرض الضوئي، المساح الضوئي، الهاتف الذكي والجهاز اللوحي، الإنترنت |

وسائل التواصل الاجتماعي

ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الراهن يؤثر على حياة الإنسان اليومية في مجالات متعددة، بما في ذلك المجال التعليمي. وهناك تعريفات كثيرة لوسائل التواصل الاجتماعي، وقد تختلف هذه التعريفات من سنة إلى سنة. عرف عصام (2010) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

بينما يقول أبو صعيلىك والزبون (2013) أنها شبكات اجتماعية تنشأ بين الأفراد من خلال التواصل عبر مواقع محددة على الإنترنت، تتيح لهم التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم على الشبكة ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور والأفلام الفيديو بواسطة الأدوات المتعددة على تلك المواقع.

والتعريف الآخر من إبراهيم (2014): وسائل التواصل الاجتماعي هي مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل والاتصال المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودرشة ورسائل ومحادثات وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية مشتركة وقوية.

وذكر قدام وعلي (2019) أنها مجتمعات افتراضية على الشبكة الدولية تمكن أعضائها من إنشاء محتوى مقروء أو مسموع أو مرئي ومشاركته مع الآخرين. وأما الغنيم (2020) أكد أنها تطبيقات اجتماعية تبث من خلال شبكة الانترنت وتسمح للمستخدمين ذوي الاهتمام المشترك بالتشارك فيما بينهم من خلال إرسال واستقبال مختلف أنواع الوسائط، ويمكن الاطلاع عليها في أي وقت ومن أي مكان.

خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

تختلف وسائل التواصل الاجتماعي عن طرق الاتصال القديمة حيث أنها تتصف بخصائص مميزة. في أوائل ظهور هذه الشبكات، معظمها تركز على خاصية واحدة، ولكن في هذا العصر الراهن، بدأت هذه الوسائل تجمع الخصائص المتعددة في منصة ما. ومن الخصائص الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي هي كالاتي (قدام ومحمد، 2019):

- 1- خاصية إنشاء الحسابات والصفحات الشخصية.
- 2- خاصية تحميل الصور.
- 3- خاصية تحميل المقاطع المرئية.
- 4- خاصية إنشاء المجموعات.
- 5- خاصية التدوين.
- 6- خاصية دعم الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية.

وأضاف إبراهيم (2014) الخصائص التالية:

- 1- معظم وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني يتم الاشتراك فيها مجانا ومن ثم يشترك فيها أعداد كبيرة، بالإضافة إلى سهولة استخدامها، كما أنها لا تحتاج تجهيزات معقدة سوى توفر شبكة الانترنت لدى المستخدم.
- 2- توفر للمستخدم خيارات متعددة من الأدوات التي تتناسب مع اهتماماته، وحسب نمطه أو أسلوبه المفضل (سمعي - لفظي - بصري) حيث يمكن للمستخدم استخدام أدوات الدردشة الصوتية، أو أدوات الكتابة للتعبير عن الرأي أو المساهمة في حل قضية معينة (مدونات) أو استخدام أدوات تبادل ملفات الفيديو التي تسهم في بناء التفاعل الاجتماعي.
- 3- توفر حلولاً متعددة وآراء مختلفة حول موضوع ما يشترك في طرحه نوعيات مختلفة من المستخدمين، ومن ثم يتعرف الفرد على الرأي الآخر وتتكون لديه المعرفة المتكاملة.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم

يتغير ميول الطلبة من جيل إلى جيل. والاعتماد على وسائل التعليمية التقليدية غير مناسب لطلبة في القرن الحادي والعشرين، حيث إنهم من جيل يهتم بالتكنولوجيا. وبالنظر إلى ذلك، يحاول المعلمون توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، يسعى إلى إفادة الطرفين وهما: الطالب والمعلم. وحسب العنبري (2014) والجريوي (2018)، هناك بعض أسباب استخدام هذه الوسائل في المجال التعليمي، ومنها:

- 1- تدعم نظريات التعليم والتعلم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، منها النظرية البنائية ونظرية التعلم التعاوني، والنظرية الاتصالية.
- 2- وجود عدد كبير من الأنشطة والواجبات يمكن أن يقوم بها المتعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مما يساهم في تنمية الابتكار لدى المتعلمين.
- 3- تعد وسائل التواصل الاجتماعي محيطاً مألوفاً لدى الطلبة ويستخدمونها في حياتهم العامة، ومن ثم استخدامها أكاديمياً يساهم في بناء المعرفة من خلال اتصالات ذات معنى.

ودخول وسائل التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي يؤدي إلى وجود الوسائل التعليمية الجديدة، واستخدامها يفيد المجال التعليمي في النواحي المتعددة، كما أشار إليها مراد ومحاسنة (2016) والهزاني (2013) فيما يلي:

- 1- تعد وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة حفظ كميات كبيرة من المعلومات.
- 2- تدعم وسائل التواصل الاجتماعي أنماطاً مختلفة من التعليم مثل التعلم الفردي التعلم الذاتي.
- 3- تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير بأنواعه المختلفة.
- 4- تتيح للطلبة التواصل مع زملائهم في نفس التخصص على المستوى العالمي.
- 5- تتيح للطلبة التواصل مع المؤسسات التعليمية والجامعات المختلفة محلياً وعالمياً.
- 6- تنمي لدى المتعلم مهارات التعلم التشاركي والتعلم التعاوني.

وأضافت دراسة سامية وسامية (2016) إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم، ومن أهمها:

- 1- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- 2- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.
- 3- تمتاز بالمعالجة الذاتية، وهي ما تعد من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء، الحوار، الإنتاج، التعاون.
- 4- التحفيز على الإبداع؛ إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلفوا أداة أو أكثر للتعليم.
- 5- تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق؛ مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.
- 6- تساعد في تقديم تعليم قائم على المشاركة والتفاعل؛ حيث المتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.
- 7- تمكن من إشراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.

ومما سبق ذكره، تجدر الإشارة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي ليس عملية غريبة، بل هي عملية تفيد الموارد البشرية في عملية التعليم والتعلم؛ المعلمون والطلاب إفادة كبيرة. على الرغم من ذلك، لا بد على المعلمين اختيار أنسب وسائل التواصل الاجتماعي قبل توظيفها في عملية التعليم والتعلم حسب حاجات ورغبات الطلبة. ومن أشهر وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم في المجال التعليمي هي: فيسبوك Facebook، تويتر Twitter، يوتيوب Youtube، واتس إيب Whatsapp، تيك توك TikTok و إنستغرام Instagram.

ماهية إنستغرام

إنستغرام هو إحدى وسائل التواصل الاجتماعي التي تتخصص بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم على هذه الشبكة (Rouse, 2020). ويمكن استخدام هذه وسيلة التواصل الاجتماعي من خلال تطبيق خاص بالهواتف الذكية أو من خلال موقع إلكتروني متاح على شبكة الإنترنت. وجدير بالذكر أن استخدام إنستغرام من خلال موقعه الإلكتروني يعتبر استخداما محدودا حيث لا يمكن من خلاله القيام ببعض العمليات الأساسية المتوفرة مثل تحميل الصور والفيديوهات ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين حيث يكون ذلك ممكنا فقط من خلال استخدام التطبيق الخاص بالهواتف الذكية (Moreau, 2020). ولذلك، يمكن القول إن استخدام إنستغرام عبر تطبيقه في الهواتف الذكية هو أفضل من استخدامه عبر الموقع الإلكتروني، من خلال تمكين المستخدمين من الاستفادة من مميزات الإنستغرام استفادة تامة. وجدير بالذكر أنه يمكن استخدام تطبيق إنستغرام مجانا عبر الهواتف المحمولة التي تعمل بأي نظامي تشغيل أندرويد أو (iOS).

ثمة العديد من الخصائص الأساسية لوسيلة التواصل الاجتماعي هذه، ومن أهمها (Instagram, 2021) (Rouse, 2020):

- 1- يسمح للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 13 عام استخدام هذا التطبيق عبر هواتفهم من خلال تحميله بالتسجيل كمستخدم جديد.
- 2- إمكانية مشاركة الصور ومقاطع الفيديو مع المستخدمين الآخرين، وتظهر المشاركات التي ينشرها المستخدم عبر إنستغرام من خلال ما يعرف بـ (Feeds) الخاصة بمتابعة حساب هذا المستخدم
- 3- إمكانية التعليق على المشاركات المختلفة للمستخدمين وإبداء الإعجاب بها.
- 4- إمكانية إضافة علامات مرجعية على المنشورات التي يتم نشرها عبر الحسابات الخاصة بهم؛ كعلامات الهاشتاق (Hashtag) والعلامات الجغرافية المستندة إلى الموقع.
- 5- إمكانية جعل الملف الشخصي الخاص بالمستخدم خاصا (Private) بحيث لا يتمكن الأشخاص غير المتابعين لحساب المستخدم من مشاهدة ما ينشره.

مميزات إنستغرام

هناك العديد من المميزات المختلفة التي يوفرها تطبيق الإنستغرام لمستخدميه عدا تلك الميزات الأساسية التي تتمثل في نشر الصور ومقاطع الفيديو، ومن أبرز هذه المميزات حسب إسلام (2020) ما يلي:

- 1- قصة الإنستغرام (Instagram Story)
وهي خاصية عرض يمكن للمستخدم من خلالها عرض صور، ومقاطع فيديو، أو حتى روابط لمواقع خارجية، أو ردود تفاعلية عبر حسابه الشخصي لمدة يوم واحد فقط، وتكون القصة الخاصة بمستخدم معين ظاهرة على شكل حلقة متوهجة فوق صورة ملفه الشخصي الخاص بحساب الإنستغرام، ويمكن للمستخدمين الآخرين استعراض هذه القصة من خلال النقر على تلك الحلقة.
- 2- فلاتر الإنستغرام (Instagram Filter)
وهي أحد الميزات الأساسية التي تجعل تطبيق الإنستغرام مفضلاً لدى عدد كبير من المستخدمين، حيث يمكن تطبيق الفلاتر على الصور التي يتم التقاطها وذلك لمنحها مظهر مميز، ويكون ذلك من خلال إضافة تلك الفلاتر لتأثيرات بصرية على الصور ومقاطع الفيديو لتحسينها.
- 3- الرسائل المباشرة (Direct Messages)
ما يُشار إليه باختصار (DM)؛ حيث تمكن هذه الخاصية مستخدمي الإنستغرام من إرسال رسائل خاصة بين مستخدم وآخر.
- 4- البث المباشر الإنستغرام (Instagram Live)
وهي خاصية يمكن للمستخدم من خلالها عمل بث مباشر عبر القصة الخاصة به، بحيث يمكن للمستخدمين الآخرين مشاهدة هذا البث المباشر والتفاعل معه من خلال التعليقات أو حتى عبر انضمام المستخدمين إلى البث المباشر.
- 5- تلفزيون الإنستغرام (Instagram TV)
وهي معروفة باختصار (IGTV)؛ وهي ميزة متوفرة في تطبيق الإنستغرام لعرض مقاطع الفيديو التي تزيد مدتها عن دقيقة واحدة والتي قد تصل إلى ساعة كاملة، وتوفير أدوات تمكن المستخدم من التحكم بعرض الفيديو كأداة الإيقاف المؤقت.
- 6- ريلز الإنستغرام (Instagram Reels)
خاصية يمكن للمستخدم تسجيل وتحرير مقاطع الفيديو التي تتراوح مدتها من 15 إلى 30 ثانية وإضافة الموسيقى ومشاركتها في قصصهم. وهو مكان لمشاهدة مقاطع فيديو قصيرة وممتعة، ويساعد على اكتشاف مقاطع الفيديو الخاصة من قبل جماهير جديدة على منصة عالمية أكبر.

وتجدر الإشارة إلى أن إنستغرام يتميز بالعديد من الخصائص الممتازة، ولا يوجد أي شبكة أخرى تقوم بتقديم مثل هذه الخصائص في شبكة واحدة. وهذه الحالة تؤدي إلى خلق مكانة خاصة لإنستغرام مقارنة بالشبكات الأخرى. في ماليزيا، يعد إنستغرام من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي بعد فيسبوك، حيث 42.7% من سكان ماليزيا يستخدمونها في حياتهم اليومية (NapoleonCat, 2021). وكانت غالبية المستخدمين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاما، وهم يمثلون أكبر مجموعة مستخدمي تطبيق الإنستغرام. ولذلك، يمكن القول إن إنستغرام ليست شبكة غريبة في ماليزيا، وإنما هو معروف ومستخدم لدى سكان هذه البلد بشكل كبير. وعلى هذا الأساس، يركز هذا البحث على استخدام إنستغرام في مجال التعليم.

تجربة توظيف إنستغرام كوسيلة تعليمية في مادة النحو الأول

قامت الباحثتان بتدريس طلبة مادة النحو الأول مرتين. لطلبة اللغة العربية للاتصال العالمي، كلية اللغات والإدارة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في باقوه. وأثناء تجربة التدريس، استخدمت الباحثتان إنستغرام كوسيلة تعليمية في تدريس موضوعين: العدد والمعدود و كاد وأخواتها. وتم إنشاء الحساب الخاص لطلبة هذه المادة باسم @annahwu.alawwal. وتم بإعداد المحتويات التعليمية في أشكال متعددة منها الصور والفيديوهات، كما إعداد بعض الأنشطة التعليمية والتدريبات المناسبة لطلبة. ولجعل إنستغرام وسيلة تعليمية ممتعة وجذابة، استفادت الباحثتان كثيرا بمميزات إنستغرام وهي تلفزيون الإنستغرام (مشاركة الفيديوهات المتعلقة بالموضوعات التعليمية)، قصة الإنستغرام (تجهيز التدريبات لتقييم الطلبة بعد الفصل) وهايلايت الإنستغرام (جمع التدريبات في الصندوق المعين حسب الموضوع).

محاسن إنستغرام كوسيلة تعليمية في الفصل

1- إمكانية مشاركة الشرائح والصور التعليمية بين الأساتذة وطلابهم. يستطيع كل معلم أن يجهز بعض الشروح التوضيحية سواء كانت نص مكتوب، أو صورة توضيحية، أو فيديو تعليمي، أو صور، و ثم مشاركتها مع الطلبة عبر إنستغرام. ويستفيد الطلبة من هذه المحتويات التعليمية، ومن ثم تؤثر على مهاراتهم اللغوية بشكل إيجابي. وإذا يريد الطالب مراجعة أي موضوع، يمكن الوصول للمعلومات المخزنة في أي وقت عبر حساب إنستغرام.

2- إعداد التدريبات في أشكال متعددة. يستطيع كل معلم أن يجهز التدريبات في أشكال متعددة باستخدام قصة الإنستغرام، ومنها أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة إجابة قصيرة. كما أن أسئلة متعددة الخيارات توفر التغذية الراجعة الأوتوماتيكية، من خلال تأكيد إجابة صحيحة، وكذلك تصحيح إجابة خاطئة. ويمكن القول إن التدريبات في إنستغرام ممتعة ومفيدة ومثيرة للاهتمام.

3- سهولة التحكم في مشاركات الطلبة.

يستطيع كل معلم أن يتحكم بمشاركة الطلبة عبر إنستغرام، حيث يمكن المعلم معرفة مَنْ يشاهد الفيديو وَمَنْ لا يقوم بذلك، كما يستطيع المعلم معرفة مَنْ يعمل التدريبات وَمَنْ لا يعملها. ولذلك، إنستغرام يساعد المعلم على التحكم في مشاركة الطلبة في الفصل.

مساوئ توظيف إنستغرام كوسيلة تعليمية في الفصل

على الرغم من أن هناك أنواع متعددة من التدريبات يمكن تجهيزها عبر إنستغرام، إلا أننا نلاحظ عدم الخاصية لحساب نتائج الاختبارات بشكل أوتوماتيكي في هذه شبكة التواصل الاجتماعي. ويمكن القول إن هذه الخاصية غير متوفرة بالنظر إلى مكانة هذه الشبكة كوسيلة التواصل وليس التعليم. ولذلك، على المعلم أن يبذل الجهود في حساب نتائج اختبارات الطلبة بشكل تقليدي أي خارج هذه الشبكة.

منهج البحث

يتطلب هذا البحث قياس استخدام المتغير المستقل (استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو) على المتغير التابع (اتجاهات الطلبة)، وبناء على ذلك، تم اختيار المنهج الوصفي التجريبي من أجل تحقيق هدف البحث وهو الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية لتدريس مادة النحو الأول.

عينة البحث

تتكون عينة البحث من طلبة مادة النحو الأول، كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للفصل الثاني السنة 2021/2020م. وتم اختيار عينة البحث بالأسلوب غير العشوائي (الغرضي القصدي) حيث بلغ عدد أفرادها 8 طلبة وجميعهم طلبة في السنة الثانية الذين أخذوا مادة النحو الأول في هذا الفصل الدراسي. وهم حاضرون أثناء التدريس عبر إنستغرام تناول موضوع "العدد والمعدود" و "كاد وأخواتها".

أداة البحث

تستخدم الباحثان الاستبيان لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو الأول. وقد استفادت الباحثان من دراسة ساينكو وآخرون (Saienko et al, 2020) أثناء تصميم الاستبيان، كما القيام ببعض التعديلات حتى يكون مناسباً للبحث الحالي. استخدمت الباحثان مقياس الاختيارات الخمسة في الأسئلة المغلقة أي 1،2،3،4،5 - غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة - وفيه 9 أسئلة.

المعالجة الإحصائية

للتحقيق من هدف البحث، استخدمت الباحثان التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، إذ تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أداء أفراد الدراسة في الاستبيان.

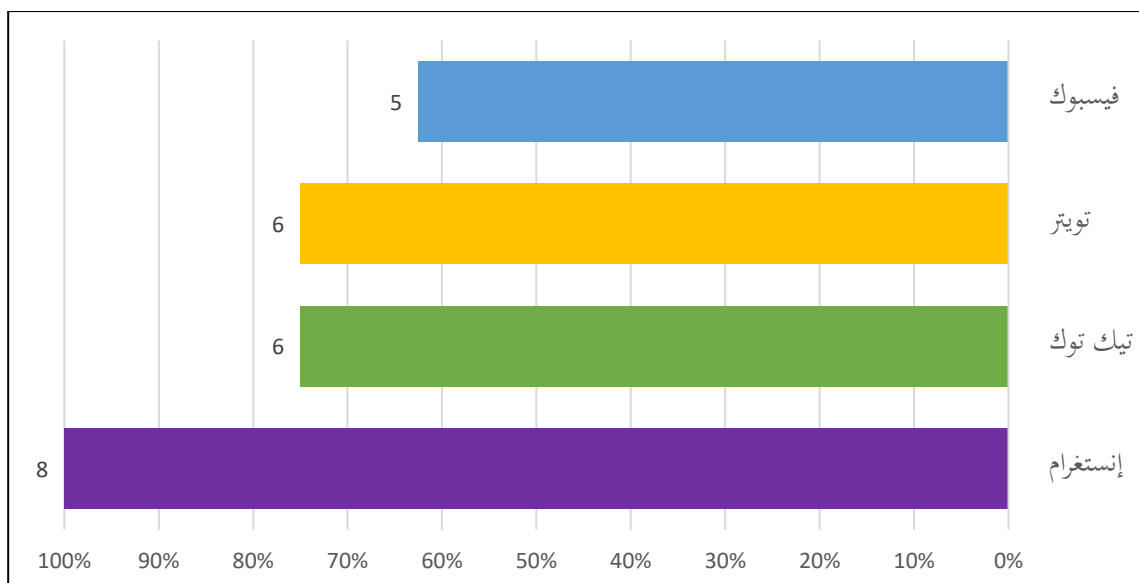
عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثان في البحث الحالي والذي يهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية في تعلم مادة النحو الأول. وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان يتكون فيه قسمين: القسم الأول يركز على البيانات العامة ترتبط باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، وبينما القسم الثاني يركز على اتجاهاتهم نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو.

النتائج المتعلقة بالقسم الأول (البيانات العامة ترتبط باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة) ومناقشتها

الجدول 2. إجابة الطلبة عن السؤال "هل عندك حساب وسيلة التواصل الاجتماعي؟"

| السؤال 1 | نعم | لا |
|---------------------------------------|------|----|
| هل عندك حساب وسيلة التواصل الاجتماعي؟ | 100% | - |

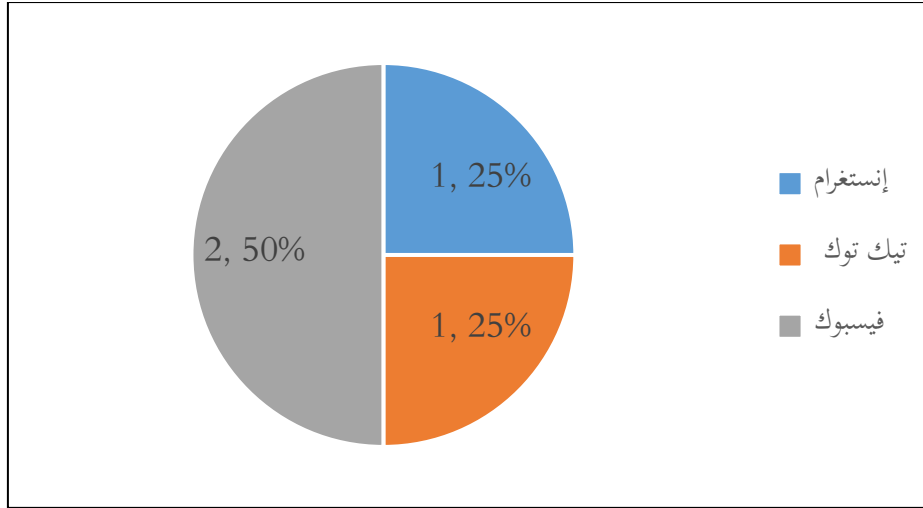


الشكل 1. إجابة الطلبة عن السؤال "ما نوع وسيلة/وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم؟"

يشير الجدول 2 إلى أن جميع الطلبة عندهم حساب وسائل التواصل الاجتماعي، وهم يستخدمون عدد من وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية. ويبين الشكل 1 أن إنستغرام هو أكثر الاستخدامات لدى الطلبة، حيث كل طالب يستخدمه. ويليه تيك توك وتويتر، حيث 6 طلاب يستخدمون هاتين الشبكتين. وأخيراً، يوجد عدد قليل من الطلبة يستخدمون فيسبوك، حيث بلغ عددهم 5 أشخاص. ويمكن القول إن فيسبوك هو أقل استخداماً لدى طلبة مادة النحو الأول.

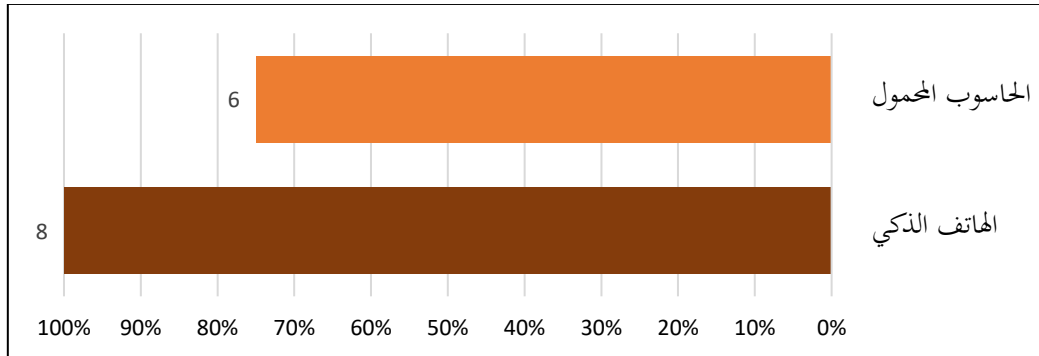
الجدول 3. إجابة الطلبة عن السؤال "هل يستخدم المحاضرون وسائل التواصل الاجتماعي لتدريس مواد اللغة العربية؟"

| السؤال 2 | نعم | لا |
|--|-------|-------|
| هل يستخدم المحاضرون وسائل التواصل الاجتماعي لتدريس مواد اللغة العربية؟ | 37.5% | 62.5% |



الشكل 2. إجابة الطلبة عن السؤال "إذا نعم، ما نوع وسيلة التواصل الاجتماعي المستخدم لدى المحاضرين في الفصل؟"

يشير الجدول 3 إلى أن 37.5% من الطلبة يجيبون أن المحاضرين في كلية اللغات والإدارة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في الفصل، وأما باقية 62.5% من الطلبة يعتقدون عكس ذلك. وهذا يبين أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم ما زال قليلا لدى المحاضرين في هذه الكلية. والشكل 2 يبين نوع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدم لدى المحاضرين، وهي فيسبوك (50%)، إنستغرام (25%) و تيك توك (25%).



الشكل 3. إجابة الطلبة عن السؤال "ما الجهاز المستخدم أثناء تعلم عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟"

يشير الشكل 3 إلى الأجهزة المستخدمة لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وجميع الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي للتعلم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، و 6 منهم يستخدمون الحاسوب المحمول. ويمكن القول إن كل طالب يعرف أن معظم وسائل التواصل الاجتماعي أسهل استخداما عبر تطبيقات خاصة في الهاتف المحمول، وأما استخدامها بالحاسوب المحمول يحدد ميزات هذه الوسائل، حيث لا يمكن القيام ببعض العمليات الأساسية.

الجدول 4. إجابة الطلبة عن السؤال " هل تستمتع باستخدام إنستغرام في تعلم مادة النحو؟"

| السؤال 3 | نعم | لا |
|---|------|----|
| هل تستمتع باستخدام إنستغرام في تعلم مادة النحو؟ | 100% | - |

وجدير بالذكر أن الباحثين تم توظيف إنستغرام مرتين أثناء تدريس مادة النحو الأول. ولذلك، يمكن القول إن الطلبة عندهم الخبرات في تعلم مادة من مواد اللغة العربية عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي وهي إنستغرام. يشير الجدول 3 إلى أن جميع الطلبة يستمتعون باستخدام إنستغرام في تعلم هذه المادة.

النتائج المتعلقة بالقسم الثاني (اتجاهات طلبة اللغة العربية للاتصال العالمي نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو) ومناقشتها

للإجابة سؤال البحث الذي نصه (ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو؟)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم حساب ذلك لكل فقرة من فقرات مقياس اتجاهات الطلبة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اتجاهات طلبة اللغة العربية للاتصال العالمي نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو

| رقم الفقرة | الفقرة | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة الموافقة |
|------------|--|--------|-----------------|-------------------|-----------------|
| 1 | أستمتع بتعلم مادة النحو العربي عبر إنستغرام. | 1 | 4.50 | 0.53 | قوية جدا |
| 2 | أستمتع بالإجابة على اختبارات النحو عبر إنستغرام. | 2 | 4.50 | 0.53 | قوية جدا |
| 3 | استخدام إنستغرام في تعلم النحو العربي يجعل الدرس أكثر ممتعا. | 3 | 4.50 | 0.53 | قوية جدا |
| 4 | استخدام إنستغرام في تعلم النحو العربي يساعدني على فهم الدرس بشكل أفضل. | 4 | 4.50 | 0.53 | قوية جدا |
| 5 | استخدام إنستغرام يسهل عملية تقديم المواد التعليمية الجديدة. | 5 | 4.50 | 0.53 | قوية جدا |

| | | | | | |
|---------------|--|---|------|------|----------|
| 8 | الميزات المتوفرة في إنستغرام تجعل الأنشطة التعليمية أكثر جاذبة. | 6 | 4.50 | 0.53 | قوية جدا |
| 9 | أتمنى المحاضرين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم. | 7 | 4.38 | 0.74 | قوية جدا |
| 6 | استخدام إنستغرام يساعدني على التركيز في فصل النحو العربي. | 8 | 4.38 | 0.74 | قوية جدا |
| 3 | استخدام إنستغرام يشجعني على تعلم النحو العربي. | 9 | 4.13 | 0.64 | قوية |
| الدرجة الكلية | | | 4.43 | 0.58 | قوية جدا |

يتضح من الجدول 5 أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة بشكل عام بلغ (4.43) وبانحراف معياري (0.58)، وهذا يعني أن اتجاهاتهم نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم مادة النحو كانت قوية جدا. كما يشير الجدول 5 إلى أن معظم الفقرات في هذا المحور قد حصلت على درجة قوية جدا يتراوح متوسطها ما بين (4.13) و (4.50)، أضعفها الفقرة 3 التي تنص على (استخدام إنستغرام يشجعني على تعلم النحو العربي). وأما أقوى فقرات في هذا المحور فهي الفقرة 1، 2، 3، 4، 5، و8، إذ تحظى بمتوسطات حسابية (4.50) وبانحرافات معيارية (0.53).

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن تعلم مادة النحو عبر إنستغرام كان ممتعا ومثيرا وجذابا لدى الطلبة المشاركين. ولعل هذا يرجع إلى مميزات إنستغرام التي تمنح وتشجع مشاركة الطلبة في عدد كبير من الأنشطة التعليمية أثناء عملية التدريس. ومن المعلوم لدينا، يعد إنستغرام من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب. وتعلم مادة النحو باستخدام الوسيلة المحببة إليهم يؤثر على دوافع التعلم تأثيرا إيجابيا، ومن ثم يؤدي إلى بناء بيئة تعليمية أكثر حيوية وفعالة. وعلاوة على ذلك، استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية جديدة في تعلم هذه المادة يجعل المتعلم محور عملية التعلم؛ ما يغير اتجاه المعلم من التعليم إلى التعلم. وتصدر الإشارة إلى أن طلبة اللغة العربية للاتصال العالمي عندهم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية في تعلم مادة النحو، بالنظر إلى الفوائد العديدة في هذه وسيلة التواصل الاجتماعي.

الخلاصة

يمكن إجمال نتائج البحث على النحو الآتي:

- 1- جميع الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، ومن الوسائل المستخدمة هي: إنستغرام (100%)، تيك توك (75%)، تويتر (75%)، فيسبوك (62.5%).
- 2- معظم الطلبة يتفقون أن المحاضرين لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية (62.5%)، وبينما باقية الطلبة يتفقون عكس ذلك. وحسب أجوبتهم، يستخدم المحاضرون بعض وسائل التواصل الاجتماعي في الفصل منها فيسبوك، إنستغرام وتويتر.
- 3- جميع الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي لتعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (100%)، وأما 75% من الطلبة يستخدمون الحاسوب المحمول للقيام بذلك.
- 4- كل طالب يستمتع بتعلم مادة النحو عبر إنستغرام.
- 5- اتجاهات الطلبة نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية في تعلم مادة النحو كانت قوية جداً؛ حيث تحظى بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.58).

ويتضح من النتائج أن الدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة نحو استخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية في تعلم مادة النحو كانت قوية. وبناء على النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثتان الدارسين بعمل المزيد من الدراسات حول تدريس مواد اللغة العربية مختلفة عبر إنستغرام، بتطبيق خصائص إنستغرام متعددة، وكذلك الكشف عن أثر توظيف إنستغرام في التعلم لدى طلبة الجامعة، بهدف تعزيز وتحسين هذه الوسيلة التعليمية في النواحي المتعددة.

المراجع العربية

إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية
بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية. العلوم التربوية. مصر. 22(3). 413-476

أبو صعيك، ضيف الله عودة، والزبون، محمد سليم (2013). أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على
اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
المجلد الثامن والعشرون، العدد السابع، 323-359

الجريوي، عبد المجيد عبد العزيز (2018). اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام
شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني في التعليم وأثر بعض المتغيرات في هذه الاتجاهات. مجلة العلوم
التربوية. العدد 1. الجزء 3. 311-335

الزبون، إسلام. (2020). بحث عن الإنستغرام. موضوع. الرجوع من
<https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D8%B9%D9%86%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%85>

سامية، تبزي وسامية، عواج. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة
الجامعيين. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية

سلامة، عبد الحافظ. (2008). تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة. دار اليازوري
العلمية للنشر والتوزيع.

عصام، عبيد (2010). الفيس بوك في التعليم. دراسة مقدمة في مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت بعنوان
التحديات والطموحات.

العنيزي، يوسف عبد المجيد. (2014). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام والتويتر والفيس بوك)
لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. الثقافة
والتنمية: جميعة الثقافة من أجل التنمية، ع 82. 1-80

الغني، حمد صالح عبد العزيز. (2020). اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام: دراسة ميدانية. المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة
أسيوط. المجلد 36. العدد 1. 302-350

قدام، محمود ومحمد، علي عبد الوحيد عبد الحميد. (2019). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية الحكومية. *Journal of Divinity Faculty of Hitit University*. 1(35). 207-232.

ليلي، سهل. (2016). دور الوسائل في العملية التعليمية. *مجلة الأثر*. 26. 145-154.

مراد، ع، س. و محاسنة ع. م. (2016). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. *دراسات، العلوم التربوية*. 43. 1693-1709.

مصطفى، نورالدين ومطهري، صفية. (2017). الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثاني. *جسور المعرفة*. 10. 547-562.

نوري، سعيد غني. (2018). نظريات السلوك بين التعلم الحركي واستراتيجيات التعلم النشطة. *بغداد: دار الكتب والوثائق*.

الهزاني، نورة سعود. (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. 33. 129-164.

المراجع الأجنبية

Altakhaineh, A. R. M & Al-Jallad M. Z. (2018). The Use of Twitter and Facebook in Teaching Mechanics of Writing to Arabic-Speaking EFL Learners. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*. 13 (9). 4-14.

Faryadi, Qais. (2017). Effectiveness of Facebook in English Language Learning: A Case Study. *Open Access Library Journal*. 4: e4017. <https://doi.org/10.4236/oalib.1104017>

Latisha A. S. & Rozilawati M. (2019). Instagram as a Digital Tool to Enhance Students' Writing Skills, *Journal of Communication in Scientific Inquiry*. 1. 1. 35-42.

Moreau E. (2020). What is Instagram and Why Should You be Using It? Retrieved from www.lifewire.com

NapoleonCat. (2021). Instagram Users In Malaysia. *NapoleonCat.com*. Retrieved from <https://napoleontcat.com/stats/instagram-users-in-malaysia/2021/05>

Noraïen, M. & Normaliza A. R. (2017). Instagram in ESL Classroom. *Man in India*. 97 (20). 107-114.

Rahimi, N. M, Azhan N., Wan Normeza & Harun Baharudin. (2015). Students' Feedback towards Using Facebook in Learning Arabic Language. *Canadian Center of Science and Education*. 11. 28. 170-174

- Rahayu, S. D., Mutmainah, M. & Rahmati, N. A. (2021). The Students' Interest in Learning Vocabulary Through Instagram. Universitas Islam Malang.
- Rouse, M. (2020). Instagram. SearchCIO. Retrieved from searchio.techtarget.com
- Saienko, N., Semyda, O., & Akhmad, I. (2020). Using social networks in teaching ESP to engineering students. *Advanced Education*, 14, 38-45. <https://doi.org/10.20535/2410-8286.198083>
- Sakkir, G & Dollah, S. (2019). Measuring Student's Writing Skills Using Facebook Group Application in EFL Context. *International Journal of Humanities and Innovation*. 2. 3. 69-74
- Tur, G. & Marin, V. I. (2015). Enhancing Learning with The Social Media: Student Teachers' Perceptions On Twitter In A Debate Activity. *New Approaches in Educational Research*. 4. 1. 46-53